

الحلقة الخامسة استشارات إعداد وتقديم د عبد الله بن منصور الغفيلي إذاعة القرآن الكريم

عبدالله الغفيلي

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم استشارة استشارة بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. إعداد التقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي. البرنامج من إخراج عبد الكريم أحمد المجحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للناس أجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صلي وسلم عليه. اللهم أوردنا حوضه واسقنا من يديه الكريمة شربة هنية لا نظماً بعدها أبدا ثم أما بعد فإن من أشرف الأيام وأعظمها عند الله يوم عرفة. فهو خير أو فهو كما جاء خير يوم طلعت - [00:00:30](#)

فيه أه الشمس وهذا اليوم العظيم يوم أه عرفة. أه جاء فضله بالنسبة للحاج ولغيره أيضا فمن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتسبوا على الله أن يكفر السنة التي قبله - [00:00:50](#)

والتي بعده فهو يكفر سنتين فهو يكفر سنتين وهذا يكون لغير آآ الحاج كما أن هذا اليوم وهو يوم عرفة يوم عظيم يكون فيه مشهد موقف ومن أعظم المواقف في هذه الدنيا وهو موقف عرفة آآ - [00:01:10](#)

آآ وهذا الموقف آآ يجتمع فيه الخائف آآ في صعيد عظيم. ولذلك جاء من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرج ابن حبان في صحيحه أفضل الأيام يوم عرفة أفضل الأيام يوم عرفة - [00:01:30](#)

وقد جاء أنه يوم الحج الأكبر كما قال بذلك جماعة من أه السلف وأه فيه أيضا تغفر الذنوب ويعتق من النار ويباهي الله جل وعلا آآ ملائكته بأهل الموقف كما في صحيح مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

أه قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وأنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة. فيقول ما أراد هؤلاء ولذلك كان للسلف مواقف عظيمة كان مطرف بن عبد الله بن الشخير وبكر المزني بعرفة فقال أحدهم اللهم لا ترد - [00:02:10](#)

هل هذا الموقف من أجلي والفضيل وقف بن عياض وقف بعرفة والناس يدعون وهو يبكي بكاءه الشكلة المحترقة قد حال البكاء بينه وبين الدعاء فما كادت الشمس أن تغرب حتى رفع رأسه إلى السماء وقال واسوأته منك وإن عفوت وقال الفضيل - [00:02:30](#)

أيضا آآ لشعيب من حرب بموسم عرفة قال أن كنت تظن أنه شهد الموقف أحد قد شرا مني ومنك فبئس ما آآ ظننت وآآ لذلك يا ابن المبارك يقول جئت إلى سفيان الثوري عشية عرفة - [00:02:50](#)

من على ركبتيه وعيناه تهلان فقلت له من أسوأ هذا الجمع حالا؟ قال الذي يظن أن الله لا يغفر آآ لهم وإن الحظ كيف يكون الجمع بين الخوف والرجاء في مثل هذا الموقف العظيم يوم آآ عرفة والمشروع للحاج في - [00:03:10](#)

أن يقبل على الدعاء أن يقبل على الدعاء ويتوجه إلى عرفة بعد طلوع آآ الشمس ثم يقف أه فيها بعد الزوال بعد الزوال ويجتهد عندئذ في الدعاء ولذلك شرع له أن يجمع بين - [00:03:30](#)

الصلاتين الظهر والعصر جمع تقديم ليتفرغ للدعاء والذكر والاقبال على الله والمشروع له أيضا إذا أن يظل على حاله وهو حال الدعاء والتضرع لله جل وعلا حتى غروب الشمس ثم عندئذ ينفر - [00:03:50](#)

إلى آآ مزدلفة. وهنا يشرع له آآ في آآ مثل هذه الحال أن ينوع عبادته ما بين لدعاء وذكر وآآ استغفار وتضرع لله جل وعلا بقلبه وقوله وإعلان للتوبة لله. وكذلك أه له أن يتصدق أه - [00:04:10](#)

يعني يحسن الى الناس وهذا لا شك من العبادات التي اه تكون اه من اسباب اجابة دعائه اه تقربه الى ربه في مثل هذا اليوم العظيم الذي في حقيقة الامر احوج ما يكون العبد الى - [00:04:40](#)

ربه آآ في آآ مثله حيث هو من اكثر الايام عتقا من النار وانما يسعى المرء وانما تسعى آآ المرأة ايضا في هذه الحياة الدنيا الى الافتكاك من النار والعتق منها ودخول الجنة وطلب مغفرة الله جل وعلا ورضوان - [00:05:00](#)

نسأل الله جل وعلا ان يرحم الجميع وان يوفقهم وان يتقبل منهم. وان يجعل حجهم مبرورا وذنبهم مغفورا وسعيهم مشكورا وان يعينهم على ذكره وشكره وحسن عبادته. وهنا اود ان اشير الى ان بعض الحجاج ربما يهتموا بالدعاء - [00:05:20](#)

والذكر وقراءة القرآن في يوم عرفة لكنه يغفل عن الفرائض الاتيان بها كما امر الله فينبغي له ان الى ان يتم ركوعا وخشوعا الصلوات المفروضة آآ سواء كانت في يوم عرفة كالظهر والعصر المجموعتين والمغرب والعشاء ايضا - [00:05:40](#)

المؤخرتين آآ او المجموعتين سواء كان جمع تقديم وهو آآ مشروع او جمع تأخير وهو آآ ايضا مشروع هو الافضل اذا وصل الى المزدلفة كل هذا ينبغي الا ينصرف الحاج عن الاهتمام به آآ - [00:06:00](#)

انشغاله بالاهتمام بالمستحبات والنوافل التي تقربه الى ربه فما تقرب عبدي الي بشيء كما يقول الله تعالى في الحديث قدسي احب الي مما افترضته عليه ولا يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه - [00:06:20](#)

هو الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعينن اذا اه واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى وان يعيننا على مثل تلك المواسم - [00:06:40](#)

العظيمة لان اعظم التفریط ان يفرط المرء في مثل هذه المواسم التي آآ وظعها الله جل وعلا في العام فتجد انت انه هذا الموسم يوم عرفة وفي آآ هذا الموسم او ويقع هذا الموسم في ايام - [00:07:00](#)

عظيمة وهي أيام عشر ذي الحجة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من أيام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الأيام قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل - [00:07:20](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. فلذلك هذه فرصة عظيمة وهذا موسم عظيم وفي ثانيا هذه الايام يكون يوم عرفة. وهو من اجل الايام واعظمها كما ذكرنا عند الله وفي كل اسبوع يكون يوم الجمعة وفيه - [00:07:30](#)

لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يسأل الله جل وعلا شيئا الا اعطاه. وفي الاشهر رمضان وهو اوله رحمة واوسطه مغفرة ترى اذا جاء فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين وهو شهر ايضا آآ يكثر فيه مغفرة الذنوب - [00:07:50](#)

والعتق من آآ النار نسأل الله جل وعلا آآ من فضله ومن واسع رحمته وهكذا تتقلب هذه المواسم تتكاثر وتنوع وذلك تشجيعا للعبد وتحفيزا له في المحروم من حرم هذا الخير والفائز من اغتنم هذه المواسم - [00:08:10](#)

والايام اقبل على الملك العلام وعندئذ تفتح له ابواب الجنة وتغلق عنه ابواب آآ النار اني هنا اوصي نفسي واخواني في آآ هذا اليوم العظيم وهو يوم عرفة. اوصيهم بالتوبة الى الله فانها من اجل الاعمال - [00:08:30](#)

واقربها كما قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وهذا خطاب للناس اجمعين بل ان الخطاب توجه للمؤمنين حتى لا يظن ظان ان احدا آآ بمعزل عن الحاجة التوبة الى الله قل يا عبادي - [00:08:50](#)

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. وهو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتاكم العذاب. ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتاكم العذاب بغتة. وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنب - [00:09:10](#)

وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتدنا لهم عذاب - [00:09:30](#)

ابا اليما الله الله. الله الله بالاقبال على الله. وآآ سؤاله المغفرة والعتق من النار. فهذا موسم العظيم اللهم اجعلنا من اهله يا كريم. وصل

اللهم وسلم على نبينا محمد. استشارات. استشارات بالتعاون مع وزارة - 00:09:50

الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد. اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي. البرنامج من اخراج عبد الكريم احمد المجحد -

00:10:10